منظومة في التفسير. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٢٣ق ٢١س ٥ر٢٤×١٧سم

نسخة حسنة، خطها ممتاز، اوراقها منفرطة.

١- تفسير، علوم قرآن أ- تاريخ النسخ.

منظومة في التفسير

٥ بسم الله الرحمن الرحيم

يا رب انت المستعان الكافي … الواحد الفرد الرحيم الشافي
الخالق المصور المقدر … العالم المسير الخبير
منزل الكتاب للشفاء … على لسان العرب العرباء
معجزة للمصطفى محمد … واضحة لسمع كل معتد
اذ عجزوا فيه عن المعارضه … ولم يروا بابا الى المناقضه
مدلولها ان الكتاب منزل … من ربنا وهو الحكيم المرسل
على النبي الهاشمي المرسل … المصطفى المدثر المزمل
صلى عليه الله ما هبت صبا … وحنت النجب الى ارض قبا
ثم على آله واصحابه واله … وعمنا بالبر من نواله
فالتفسير اقوى سبب … الى العلوم وابتغا الادب
وكل علم من القرآن … وفيه اصل ساير المعاني
وعلم تفسير الكتاب اعلى … ما يعتني به المرء واجلى
لانه فهم خطاب المولى … فكان اولى مطلب واولى
وهو على اربعة تفصل … قسم جلي ظاهر لا يجهل

ع

١ -

ثم الغريب من كلام العرب … يعرفه اهل النهى والادب
والثالث المشكل حص العلما … وهم رجال اوضحوه معلما
والرابع المشتبه المخفي … يعلمه المهيمن العلي
وحظنا من علمه التعظيم … وصحة الايمان والتسليم
كذا اتى عن ابن عباس الرضي … وكان في التفسير سيفا منتضي
وقد عزمت واستخرت ربي … فهو معيني وحده وحسبي
في جمع تفسير غريب اللفظ … موجزا ميسرا للحفظ
وما يليه من عظيم المشكل … والكشف عن تفصيل لفظ مجمل
مما دونته السادة الايمه … وحررته علماء الامة
كالطبري والثعلبي ومكي … ايمة التفسير دون شك
والمروي الحبر والقتيبي … اذ نقلوا الغريب دون ريب
والواحدي جامع البسيط … وواضع الوجيز والوسيط
والمهدوي البحر ذي الفضل الجلي … والدامغاني والقشيري الولي
وغيرهم من اهل هذا الشان … اهل النهى والعلم بالقرآن
والحق قد صرت خلف الساقه … ملتخفا شعار اهل الفاقه
ملازما للبحث والمراجعة … وكثرة التكرار والمطالعة
اتخذ القرآن لي اماما … في العلم نحو اربعين عاما
ويسر الله لي الكفايه … ملخصا فوايد الهدايه
واسال الرحمن تحقيق الامل … وحسن قصد سالم من الزلل
فهو معين المستعين الراجي … وهو مجير المستجير اللاجي

بيان ص

قه

ابدا ولا يذكر الاسما … غا اجل ذكرها واسما
الاسم مشتق من السمو … وسمة الجلال والعلو
ويجمع اسم الله كل معنى … من الصفات والاسامي الحسنى
اذ الاله من له الكمال … والكبريا والعز والجلال
وقيل ذا الاسم بلا تفسير … كالعلم المعتبر المشهور
ان قيل من خالقنا والرازق … من القديم والعليم الصادق
فقيل هو الله ولا يفسر … بغيره فهو العظيم الاكبر
وقيل ان اصله الاله … ادغم تخفيفا فقيل الله
وهو من التاله المعبود … او الوله فهو المقصود
وقيل من توله الاجلال … او وله المشتاق بالجمال
وقيل من لاه ومعناه علا … ودام واحتجب وكل نقلا
وقيل معناه القدير الخالق … مالك ما سواه وهو الرازق
والراحم المريد للاكرام … رحمته ارادة الانعام
او اثر الرحمة بالاحسان … كالغيث والرسول والقران
وزيد في الرحمن للمبالغة … فهو الرحيم ذو العطا بالسا بغة
وقيل عم باسمه الرحمن … وخص بالايمان والامان
وقيل زيد لاتباع الرحمة … وهو الرحيم لاختصاص النعمة
وقيل رحمن يخص الاخره … وقيل بالعكس وجوه دايره
وقيل معطي النعم الخفيه … وقيل يعني كاشف البليه
وقيل رحمن بسكان السما … رحيم اهل الارض يولي النعما
والله والرحمن لا يسمى … بهما سوى لاختصاصا حتما

الرب

الرب وهو المالك الحقيقي … والسيد الحاكم بالتحقيق
وهو مربي الخلق بالانعام … والرب ذو البقاء والدوام
يقال رب وارب والب … معناه دام واقام مثل لب
اعوذ بالله من الفقر المرب … جاحد بنا ورووا فقر مرب
المالك الذي الوجود ملكه … الملك الحاكم دام ملكه
للمالك الملك بكسر الميم … منتهى يغني عن التعليم
وقيل بضم الميم ملك الملك … وما سوى الله بقهر قد ملك
الملك المالك والمليك … فما له في حكمه شريك
الحق وهو الواجب الوجود … حقا ولا حق سوى الموجود
وهو المبين بين الدلايل … فكل معبود سواه باطل
الظاهر المعروف بالابداع … و[illegible]بدا من حسن الاختراع
وقيل معطي ما بداه الظاهر … وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذي لا يخفى … وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل اي خالق كل نور … وقيل هادي بالهدى المنير
الاول القديم وهو الازلي … ولم يزل من قبل كل ازلي
الاخر الباقي الاله الابدي … له الدوام والبقا السرمدي
الوارث الباقي فكل الخلق … يفنى ويبقى ماله حق
الواحد الفرد الحسيب الكافي … الاحد الوتر بلا منافي
فالواحد الغني عن وزير … والاحد العلي عن نظير
يقدس القدوس اي ينزه … عن نقص اوصاف تشين عزه
وهو السلام سالما من عيب … مقدسا عن نقص كل ريب

وقيل اي مسلم منجي   مومل لكل من يرجى
وقيل اي مسلم سلاما   قولا لمن قربه اكراما
الصمد المعالي عن الاوهام   ذو العز عن احاطة الافهام
جل عن الحاجة الى الطعام   فلا يقاس الرب بالاجسام
وقيل معنى الصمد المقصود   السيد الباقي فلا يبيد
وهو الغني القايم المستغني   عن كل ما سواه وهو المغني
وهو الحميد الحامد المحمود   له الكمال مطلقا والجود
الحي والحياة وصف ذاته   لا يدخل التكييف في صفاته
العالم الحاكم والخبير   مدرك ما يكنه الضمير
الحافظ المحصي مدى الافكار   المدرك المحيط بالاسرار
وهو محيط قادر عليم   منتقم عذابه اليم
الواسع الغني والجواد   وهو المليك كلها اسراد
القاهر القوي والمتين   ليس له في خلقه معين
القاهر الغالب من سواه   مقتدر لا غالب الا هو
وهو المقيت القادر المقتدر   وخالق الاقوات والمسير
وهو المريد خصص الافعال   وقدر الارزاق والاجالا
تقدير فعال لما يريد   لا ينقص الامر ولا يزيد
رحمته ارادة الاكرام   رافته ارادة الانعام
حنانه ايضا بمعنى الرحم   والعفو محو الذنب بعد الرحمه
وهو الغفور ساتر الخطايا   والغفر ستر مجزل العطايا
وهو الحليم اخر العقوبة   ومن بالاحسان والمثوبه

وهو الودود

وهو الودود والوداد الحب   وانه المحبوب والمحب
وحبه ارادة التقريب   وكل خير في رضا المحبوب
وهو السميع مدرك المسموع   من غير انصات ولا تسميع
وهو البصير رايا وناظرا   لكل موجود وفي العقبى يرا
من غير تشبيه ولا تكييف   فاعزل عن التعطيل والتحريف
وهو الرقيب ناظرا وحاضرا   وهو القريب مدركا وناصرا
وهو الشهيد عالما ومبصرا   وشاهدا لنفسه ومخبرا
وهو المجيب للمنيب الداعي   وقابل التوبة والاقلاع
القايل الصادق في كلامه   فالامر والاخبار من اعلامه
كلامه وصف له لا فعل   قد شهد العقل به والنقل
لا يشبه الحروف والاصواتا   ولا يضاهي النطق والصماتا
والكتب المنزله المشرفه   كلامه فاترك حديث الفلسفه
حياته وعلمه وقدرته   وقوله وسمعه ورويته
والوصف بالبقاء والاراده   صفاته بالنقل والشهاده
اعني شهادة الكتاب الناطق   وسنة الهادي النبي الصادق   ق
وبالدليل الثابت العقلي   قديمة بالنظر الجلي
وهو الشكور شاكر من شكره   ذاكر من حمده ليذكره
وشكره الثناء بالمقال   وبالجزا فعل من الافعال
المومن المصدق المعلم   وصدقه جزاوه المعظم
مصدق لوعده بالفعل   مومن من بطشه بالفضل
مهيمن اي شاهد امين   مصدق لوعده ضمين

الحكم الحاكم لا محاله   وهو الحكيم محكما افعاله
وهو الوكيل المتولى الوالى   مصرف التدبير فى الافعال
وهو الولى المتولى الناصر   المنعم المحب وهو الظاهر
وهو الكفيل ضامن التدبير   ورازق الغنى والفقير
القايم القيوم والقيام   بحكمه التدبير والاقسام
القايم الغنى عن محل   وعن مخصص اله الكل
الواحد العالم والغنى   المحسن الوسع والملى
المبدع البديع للانعال   البادى المبدى بلا امثال
الخالق البارى والمصور   مخترع الاشياء والمقدر
الذارى الخالق وهو المخترع   الفاطر البارى وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر   وباعث الرسل مزيل الفقر
المقسط العادل فى احكامه   منتقم بالعدل فى انتقامه
القابض الباسط فى الارزاق   وفى انشراح الصدر والاخلاق
وهو المعيد قابض الارواح   باسطها للبعث فى الاشباح
وهو المعز والمذل الرافع   الخافض المعطى المضر النافع
المانع القاسم عند المنع   ومانع الافات عند الدفع
وهو الكريم المتعالى قدرا   وهو الكريم مكرما وبرا
والبر والبر هو الاحسان   الواهب الرزاق والمنان
والمن معناه العطا والمن   ذكر العطا ايضا فلا يمن
فالمن من مولاكم صحيح   والمن منكم مفتخرا قبيح
وهو اللطيف عالم الالطاف   وعالم بكل شى خافى

وهو

وهو الحفى المنعم الروف   وهو الولى المحسن اللطيف
والتوبة الرجوع فالتواب   الراحم المحسن والوهاب
وهو الرشيد هاديا ومرشدا   ذو الطول ذو الفضل النفيس مسعدا
وهو الصبور ممهلا حليما   قد ورد النقل به مفهوما
وهو الرفيع رافع السماء   ورافع الابرار والاولياء
وهو الجليل والجميل العالى   الاكبر الكبير ذو الجلال
وهو المجيد رفعة وقدرا   فلا عدة الصفات تحصرا
والمجد رفعة وجود وكرم   ورحمة ترجى وقدر محترم
فهو عظيم بانفراد مجده   وعزه وقدره ومجده
عن سمة التكييف والتحديد   وعن صفات النقص والتقييد
وهو عظيم فى علو قدره   فكل من سواه تحت قهره
وانه الباطن لا يكيف   وانه بالحد لا يعرف
عرفانه بالعجز عن عرفانه   وحظنا ما جا من برهانه
الباطن العالم بالخفايا   محتجبا عن روية البرايا
وقيل باطن عن الاوهام   اذ لا يحد الوصف بالافهام
وقيل باطن عن الكفار   فصدهم بحجبة الانكار
الجابر الجبار مولى الخير   لانه اولى بجبر الكسير
القاهر الجبار فهو المجبر   يفعل جبرا ما يشا ويقهر
وهو العزيز عز عن مثال   وعن لحوق الوهم والخيال
وهو العزيز غالبا وقاهرا   وحاكما فى خلقه وظاهرا
وهو المعز والعزيز عزا   لمن يشا حماية وحرزا

وان وجدت اسماله معاني — فاحكم بما جاوز في المعالى
وقد جمعت في معاني الاسما — المقصد الاسنى في الاسما
الحمد مدح بالثنا الحسن — والشكر نشر لجميل المحسن
والعالم الموجود غير الخالق — والعالمين سائر الخلائق
وقيل بل خص اهل العقل — وقيل بل للكل فحي بجلى
وقيل بل خص سكان السما — والاول المشهور عند العلما
والدين هاهنا هو الجزا — او الحساب الحق والقضاء
وانما خص بيوم الحشر — بالملك حين خصه بالذكر
لان املاك العباد زائله — ثم دعاوى المدعين باطله
وقد اقر الخلق اجمعونا — بالملك للرحمن مذ عنينا
وقيل لانقطاع كل رابطه — فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا ينكرون الحشرا — فاختصه من اجل هذا ذكرا
وقيل قد تم ملك الدنيا — في نص رب العالمين العليا
نعبد والعبادة التذلل — بالطاعة المقيد المذلل
ونستعين نسال الاعانه — على اد الامر والامانه
نعبد تقديما كما امرتنا — ونسال العون فاعن عنا
نطيع والطاعة من عنايتك — نسال والسوال من هدايتك
نعبد كي تكذب الجبريا — اذ عطل الشرع فهام غيا
ونستعين كي ترد القدري — اذ انكر التوحيد فهو المفتري
نعبد بامتثال ما امرتنا — ونسال الترك لما حذرتنا
نعبد اي نقضي الامور الواجبه — ونسال العون بحسن العاقبه

مصنفا لمن يريد الاسما

نعبد

نعبد ربا لم يزل ما مولا — ونسال التوبة والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه — فانها الوسيلة الرفيعه
ونستعين شاهد التوحيد — ورويه التجريد والتفريد
فالجمع بين العلم والحقيقه — مكمل لسالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جمع — ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسبابا — والجمع ان لا تشهد الحجابا
فتعطي الاسباب شرط حقها — وتشهد الحكم فتمحو رقها
معنى اهدنا اي اعطنا الرشادا — للحق والتوفيق والسدادا
كمثل من انعمت بالايمان — عليهم والامن والرضوان
وقد اتى الهدى بمعنى الدلا — او البيان كلها قد سمعا
مثاله لكل قوم هاد — وفي ثمود فهدينا باد
والاصل في الصراط للطريقه — وهو هنا الاسلام بالتحقيق
والاصل فيه السين ثم الصاد — لاجل حرف الطاء يستفاد
والصاد كالزاي على التقريب — ما بين حكم الاصل والمجلوب
ومثله مسيطر بالسين — والصاد والزاي على التبيين
وقيل ارشدنا الى الايمان — وقيل الاعتصام بالقران
تمسكا بسنة المختار — واله وصحبه الابرار
هم الذين انعم المنان — عليهم وهم لنا امان
وكل سالك طريق الحق — بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل — ولا مماراة ولا عويل
حتى يموت لازما للسنه — معترفا بفضل تلك المنه

فهو من القوم الذين انعما … مولاهم عليهم وسلما
وقوله غير انت هذا صفة … اذ الذين لم تحقق معرفه
وغير بالنصب كالاستثناء … موضع الاخذ بلا امراء
ثم الذين قد رموا بالغضب … وبالضلال الحيرة والعطب
الكافرون الجاحدون جمعا … ضلوا عن الحق عنادا وقطعا
وقيل في اليهود هم اهل الغضب … هم النصارى في الضلال والعطب
وقيل اهل الغضب الكفار … وفي ضلال البدع المحتار
وقيل بل اهل الكتاب ضلوا … بعد هدى فاهلكوا وزلوا
وغيرهم مازال فيه في الغضب … والحق عنه دائما قد حجب
وقيل بالضاد بمعنى ذهبا … في حيرة وما اهتدى لما صبا
وظل بالظاء بمعنى صار … قلت فظلت ظل الاماري
وقولنا امين بعد الفاتحه … اي استجب فهي لهذا واضحه
وقيل بل ناديت يا امينا … بغير حرف فصرت تبينا
وان مددت زدته حرف الندا … تحمل يا رب فقد بان الهدى
فهو على هذا من الاسماء … للامين في جدواه بالوفاء
وقيل بل امين بالعبراني … وقيل حرف للدعا سرياني
وقيل بل حروفها مقطعه … تجمع من اسماء وهي اربعه
وقيل امين من الكنوز … والعلم عند الواحد العزيز

اختلفوا في احرف الهجاء … فقيل سر الله في اختفا
وقيل شغل لذوي الاطماع … عن فتح الاستهزا بالسماع

وقيل

وقيل اسما الكتاب والسور … وقيل اي بها الكتاب مستطر
وقيل اقسام بها اذ تشرف … لكونها لها الكتاب يعرف
وقيل فيها اسم الاله الاعظم … لكنها بالغير لا تلتئم
وقيل كل واحد اشاره … اما ولي منه خذ العباره
وقيل انا الله بذكرها ابتدى … جبريل لام ميمها محمدا
والكاف كافي ثم ها هادي … وعالم وصادق مبادي
واليا جبريل بنقل يوثر … وقيل اسما الاله تذكر
فالالف اسم الله اعلى اكبر … واحد واول واخر
فاحذ على المثال فهو امثل … وهكذا باقي الحروف تتلو
فاللام مفتاح اسماء اللطيف … والرا للرحمن والروف
والصاد صادق صبور صمد … والسين سبوح سميع سيد
والطا طاطيب وطالب … وطاهر جل عن المعايب
والحا حق حافظ حكيم … حي حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مومن … مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم … والعفو العادل العظيم
والكاف كاف كافل كبير … والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر … وقل قوي وقريب قادر
والها منه هاتم وهادي … واليا في الدعا اذ تنادي
وان اتى قول بحص سوره … تجده في المواضع المذكوره
واختلفوا في ذلك الكتاب … فاللوح قول حسن صواب
وقيل بل كل كتاب انزلا … من قبل هذا فهو فيه مجملا

وقيل ما نزل قبل السوره   من القران فاعتبر ظهوره
وقيل ذلك الذى فى وعد   انا سنلقى فاعتبر ما ابدى
وقيل ذلك الذى قد بشرا   به النبيون اتاكم مسفرا
وقيل اى هذا الكتاب حق   لا ريب اى لا شك فهو صدق
اى ليس فيه موجب للريب   من اختلال ناقص وعيب
نفى كنهى مثل لا ترتابوا   ان الكتاب معجز صواب
هدى رشاد وبيان ظاهر   للمتقى اى نصيح الحاذر
ويوقنون اى يصدقون   بما به فى الغيب يخبرون
وقل يقيمون يحافظونا   على الادا فهم الموفون
ثم الفلاح الفوز والبقا   فى الخير للمحقق الرجا
انذرتهم اوعدتهم تحذيرا   والختم منع فهمهم تفسيرا
والرين مثله ومنه الطبع   والكل خذلان عمى ومنع
كذلك الاسماع ليست تسمع   اذا عرضت فيها لا ينفع
غشاوة وهى الغطا للبصر   فلا يرى الخير ولا يحى الضرر
يخادعون الله اى فى زعمهم   اى يمكرون لقصور فهمهم
وقيل اى يخادعون المومنين   فهو على حذف المضاف يستبين
عليهم ضر الخداع راجع   كانهم نفوسهم قد خادعوا
ويخدعون واضح اذ الضرر   عليهم كواقع فيما حفر
والمرض التشكيك والنفاق   وفرعه الخلاف والشقاق
فزادهم ما لكهم نفاقا   اذ النفاق يورث الشقاقا
وطاعة الله لها انوار   لها بفعل مثلها اثار

والسفه

٧

والسفه الخفة فى المعقول   والجاهل السفيه فى تخبيل
الى شياطينهم الاكابر   فى الكفر والشيطان حزب الكافر
والله يستهزئ يجازيهم على   هزئهم واسم الجزا قد نقلا
شاهده هذا وجزا سيئة   قل فاعتدوا اى قابلوا شرفيه
وقيل فعل وهو سلب النور   عنهم اذا قاموا من القبور
تفسيره فى سورة الحديد   يوم يقول احفظه بالتجريد
يمدهم يملى لهم فى المهله   طغيانهم علوهم فى الغفله
والعمه الحيرة والتردد   وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا اعتاضوا الضلاله   عن الهدى وقدروا اهلاله
وقد اضاءت واضنا نورا   سواه واللازم ضامستمرا
كصيب اى مطر من صابا   صوبا نزولا وعنى السحابا
والرعد صوت ملك تسبيحا   اخرس اذ لا يحمل الفصيحا
وقيل صوت سوقه السحابا   وقيل حس السحب اضطرابا
ثم الصواعق التى تشتد   فى الرعب اقوى الكون الرعد
وربما يسقط منها نار   تحرق اوبيد وانها شرار
والبرق نار من سحاب يلمع   وقيل سوط حديد تصدع
وقيل نور ملك ترايا   مسبح لخالق البرايا
يخطف يسلب اختطافا قاموا   اى وقفوا وصدهم ظلام
ويجعلوا اى يصنعوا اندادا   اذ شبهوا بالخالق العبادا
وتعلمون اى رزقتم عقلا   فلو نظرتم لعرفتم فضلا
اذ قد علمتم ان غير الباقى   ليس بخلاق ولا رزاق

والشهدا هاهنا الاصنام | والفصحا والروسا العظام
يعارضون اي يساعدونا | او بالذي يأتون يشهدونا
وقودها بالفتح نفس الحطب | والضم فيه مصدر التلهب
وقيل في الحجارة الكبريت | وحرها وريحها ممقوت
وقوله من تحتها الانهار | تعلوا على انهارها الاشجار
قل متشابها فليس يختلف | بل جيدها جميعه كما الف
ولفظ يستحيي بمعنى يمتنع | ومثلا ما زائد و متبع
بل فوقها او دونها في الصغر | وقيل بل ما فوقها في الكبر
وينقضون ينكثون العهدا | ميثاقه ايثاقه اذ شدا
وقيل بعد الاخذ والقبول | فالها لله بلا تبديل
والخاسر المغبون ضد الغانم | رعا والهالك ضد السالم
ولفظ امواتا مواتا النطف | اذ لا حياة والسعيد من عرف
وقيل من بعد فراق الاحيا | وقيل موت الذكر قبل الاحيا
وقل فاحياكم حياة الدنيا | وموتنا وللجزاء نحيا
ومثله لحيتنا اثنتين | هذا الصحيح واسمع قولين
وقيل موت في سوال الذر | وقيل لحيا سوال القبر
ثم استوى الى السماء قصدا | خلق السما قادر منفردا
خليفة منفذ احكامي | وهي لادم او الحكام
وقيل قوم غلطوا خلقا | هلكي فسحقا للكفور سحقا
يفسد فيها باكتساب الذنب | ويسفك الدما بمعنى الصب
حقيقة التسبيح بالجهد الثنا | بوصفه المعظم عز وغنى

ولفظ

ولفظة التقديس كالتطهير | عن صفة الحدوث والتغيير
ومنه جبرائيل روح القدس | ومنه ارض القدس ضد الرجس
مقتضى التقديس والتمجيد | اثبات وصف العز والتمجيد
ولفظة التسبيح للتنزيه | عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعني المسميات | يعم هذا سائر الذوات
ابي برد الامر والجحود | واستكبر اغتر عن السجود
وكان اي صار من الكفار | وكان هذا في كتاب الباري
والاصل في كان لما تصرما | وهو بمعنى صار جا منجما
وكان ينبغي كنت كان لنشر | امر سوى في الكلام يعتبر
ورابع جا بمعنى لم يزل | مثل كان الله يعني في الازل
وخامس هو موضع في التمهيد | في امرهم جا بمعنى بعد
وسادس اي سيكون واتي | فكانت ابوابا بلا انغلاق
قل رغدا اي واسعا هنيا | وكان عن حنطتها منهيا
والقول في الكرمة قول مشتهر | وقد اتى في التين خلف مستمر
وقيل بل نوع من الاشجار | يجمع طعم سائر الثمار
قل فازلها ازلقا من الزلل | او وقع في الاغوا وتزيين العمل
ومن قرا ازال بالتخفيف | من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع ادم وزوجته | ابليس والحية حقا صحبته
وقيل الى حين انقضاء العمر | وقيل الميقات يوم الحشر
قل فتلقى ادم تعلم | قولا اعتذار صادق تقلد
وقل فاما زائد ان يأتكم | قل فارهبون اي خافوا ربكم

وتلبسوا اي تخلطوا واللبس بالفتح تخليط وذاك اللبس
للثوب بالضم فقد تفرقا في صيغة الفعل ولم يتفقا
والاول الماضي بفتح العين والكسر في مضارع لبين
وللبسنا مثله وتلبسون في سورة الانعام اي يخلطون
في اللباس العكس في العينين فافهم مثالي واعرف الضدين
والبر احسان ومنه الطاعه وعكسه الاجور والاضاعه
وهو هنا الايمان بالرسول اذ كان في التوراة والانجيل
وانها ضمير الاستعانه ثقيلة من اكبر الامانه
ثم الخشوع قيل سكون القلب عن كل شغل بجلال الرب
والظن ياتي موضع اليقين منه يظنون على التبيين
والعالمين اهل ذاك العصر فكل عصر ذو نجوم تسري
تجزي بلاهم بلاتي الى منه جزاء عني ونائب يا فتى
اجزاني بالهمز في الرباعي مثل كفاني جا بالسماعي
عدل فدا اصله المماثلي وكل مثل هو كالمعادل
ويعدلون اول الانعام يشبهون الرب بالاصنام
وقيل بل عدلا عن الطريق مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل لكلام اصله تحيل ولا امثله
وقيل صرف بالفدا عن قتل والعدل قتل بالقصاص العدل
وقيل صرف ههنا النوافل والعدل بالفرائض الكوامل
ثم المجازي يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم
وفي ويستحيون بالابقاء وقيل الاستخدام للنساء

بلاء

بلا اختبار اعتبر مما باتيك منه واعتبره فيهما
ففي العطاء يظهر الشكور وفي البلاء يظهر الصبور
نبلوكم بالشر والخير اي والدهر يومان تدبريا في
وقيل وفي ذلكم بلاء المعنيان الذبح والانجاء
والبحر ميل النيل والطود الجبل وجهرة اي يقظة بلا دجل
وجامع الفرقان ما يفرق ليظهر المبطل والمحقق
وهي هنا ايات موسى كلها وجلي سحاد منها جلها
بارئكم يبراها ويراء كل بمعنى الخلق مثل ذراء
والمن حلوى نزلت مثل العسل والاصل في المن العطا المبتذل ل
مننت احسنت ومن يقبح من كل عبد ما به يمتدح
كذلك السلوى هي السمانا او طاير يشبهها امثانا
وحطة مغفرة تحط اوزارنا بمحو ما يخط
والرجز معناه العذاب المطلق او موجب العذاب اثم موبق
والفسق اصله الخروج الظاهر مستعمل في الكفر والكبائر
تعثوا تفسدوا عيثا وعثيا حتى يرى ذو العيان لينا
والفوم قيل الثوم قيل القمح والخبز اقوال حواها الشرح
باؤا بمعنى رجعوا واحتملوا او استحقوا كلها مستعمل
وقد اتى ابوء للاقرار بالنقل في حديث الاستغفار
والصابئون الخارجون من صبا يصبوا وهم قوم اشاعوا الكذبا
قالوا الى ادريس نحن ننتسب دينا وشرعا وهم اهل الكذب
هم يسجدون للنجوم قبله او يعبدونها خلاف للمله

والطور كل جبل وخاسئين مثل اخسئوا اى صاغرين مبعدين
قل فجعلناها ضمير الفعله وهي نكال مسخة ومثله
ثم النكال زجرة التعذيب وقيل يعني العبرة للرهوبه
بين يديها اخذهم بما سلف وخلفها اى اعتبار الخلف
وقيل في كل الجهات والقرى كانوا اعتبارا لاهل المنزري
والفارض المسنة الكبيره والبكر يعني العجلة الصغيره
ثم العوان وسطوا الفاقع شديدة الصفرة مثل الناصع
حسن البياض والسواد الحالك والاخضر الناضر مثل ذلك
والاحمر القاني وقوله ذلول عماله فجمعها مهرول
فلا تثير بالحراث ارضنا ولا تدور في السواقي حزنا
والشية العلامة المخالفه للونها وهي سوا في الصفه
وبعد فادارءتم اختلفتم والدرء مثل ما عرفتم
قل واشد او بمعنى الواو او مثل بل فيما رواه الراوي
او شبهوها ثم قولوا اواشد او شبه البعض وبعض لا اشد
قل فتح الله بمعنى العلم وقيل اماني كرب بزعم
وقيل بل قراءة مجرده من غير فهم بل حروف مفرده
تظاهرون اى تعاونونا تفدوهم معناه تشترون
وقل وقفينا ومنه القافيه معناه اتبعنا فخذها وافيه
وقل ايدناه قويناه يعني بجبريل الذى اتاه
وقيل بالانجيل ثم الروح ما معه الحياة مرشدا ومعهما
غلف من الغفلة في غلاف وهو الغطا حذاه بالخلاف

يستفتحون

يستفتحون الفتح يعني النصرا اى يسالون النصر ثم الجهرا
واشربوا اى خالطوا القلوبا محبة العجل فجازوا الحوبا
نبذه رماه قل ما تتلوا تقرا او تتبع كل يحلوا
وفتنة اى اختبار انقطع تبع وان خالفتنا لم تنتفع تقطع
الا باذن الله اى بعلمه ليس بمعنى الامر اى علمه
ومن خلاق اى نصيب نافع وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق اضمروا الرعونه فنزلت كلمة مبينه
فلفظة انظرنا تنزل التهمه ثم اسمعوا يعني اطيعوا افهمه
ننسخ نزل حكمها عكس ننسا او ننسها في سورة الاعلى
ننسا نؤخر ناتي باليسير او عكسه لكثرة الاجور
او مثلها في الاجر والمشقه والنسخ في الاحكام خص حقه
مثل سوا وسط الطريق والصفح اعضا بلا تدقيق
اسلم وجهه من التسليم والوجه يعني الذات للتعظيم
وهو كناية عن الاخلاص لله في التوحيد للخلاص
فثم وجه الله اى قبلته وقيل اى رضاه او طاعته
وهذه منسوخة بالقبله وقيل خص النفل عند الرحله
وقيل خص المتحيرينا وقيل في صلاة مخطئين
وقيل في موت النجاشي مسلما ولم يوجد مثلنا مستعلما
وقيل يعني اينما تولوا بامر مولاكم لكم فولوا
وقيل يعني اينما سافرتم فاستقبلوا القبلة حيث سرتم
وقيل في الدعا وقيل رد على الذى انكر نسخا يبدو

وقيل من مكة جات تسليه … وقيل اذ صدوا عن الحديبيه
والقانت المطيع وهو السائل … وهو المقر والمنيب الآمل
وقيل قانتين ساكتينا … وقيل مصلين وقارئينا
وقيل بديع بادئ ومبدع … اي منشئ وخالق ومخترع
وقيل قضى قدر في الامور … تشابهت بالكفر والفجور
ثم ابتلى الرب ابراهيما … منه باداب انت تعليما
كالقص والختان والتنظيف … للابط والافواه والانوف
وهي اذا عدت خصال الفطره … وهو اختبار فاطاع امره
وقيل بفعل الحج والمناسك … ولا ينال لا يصيب الهالك
مثابة اي مرجعا وامنا … ثاب وناب واناب بمعنى
وآب ايضا واناب المرجع … كذا اياب بمعنى يجمع
قيل وعهدنا اي امرنا امرا … اضطره الجيه مضطرا
ثم القواعد الاساس للبنا … ثم المناسك امور حجنا
وقيل يزكيهم من التطهير … او الزكاة فهو كالطهور
سفه اي ضيع قد جنسه … والنصب قيل تقديره في نفسه
وقيل اهلكها وقيل جهل … فهو على المفعول منصوب باجمل
اسلم اي استسلم وقيل اخلص … وقيل يعني اثبت فانت مخلص
وقيل حنيفا مائلا معتدلا … عن كل غي لم يزل معتدلا
اولاد يعقوب هم الاسباطا … واصله الاحيا عصائب والاخلاط
قيل صبغة التصديق بالاله … وللنصارى صبغهم في الماء
وقد خلت اي قد مضت ولاهم … صرفهم بالنسخ عن دعواهم

قلوسطا

قل وسطا عدلا وقيل خيارا … كبيرة ثقيلة ايكارا
ايمانكم صلاتكم للقدس … وشطره اي نحوه في الجنس
ووجهة اي قبلة للعامل … وقيل موليها بوجه فاعل
وقيل مولاها المفعول فتح … والفاعل الله بيان متضح
قيل صلوات بركات او ثنا … من ربهم او صلة فيها العنا
والحجر الاملس اصل في الصفا … كذلك الصفوان قد عرفا
والمروة اللينة الحرشاء … وقيل ذات البهجة البيضاء
شعائر معالم العباده … واحدها شعيرة مراده
ثم الجناح الاثم قيل تطوعا … تنفلا ومثله تبرعا
وتركت لما اتى الاسلام … وكان في المسعى لهم سلام
وينظرون مهلة الانظار … ليستريحوا او للاعتذار
والفلك للسفن والسفينه … والبث نشر لفظة مبينه
وجامع الاسباب اصل الوصل … من صحبة او رحم في الاهل
وكرة اي رجعة تولنس … والخطوات اثر الوساوس
والاصل في الفحشا كل فعله … منكرة قبيحة ومثله
ولفظ الفينا فقد وجدنا … ينعق اي يصيح كالمعنى
وما اهل قيل من الاهلال … وذاك رفع الصوت في المعالي
وهو غني واجد للحل … قيل غير باغ طالب للاكل
وقيل ولا عاد من التعدي … وهو اكول جاوز فوق الحد
وقيل فما اصبرهم تعجب … معناه ما اجراهم اذ كذبوا
وقيل ما انفاهم دواما … وقيل جات ماهنا استفهاما

لفي شقاق اي خلاف شقا   فكل خصم عنده شق ملقى
ولكن البر فقل ذو البر   وقيل بر من اعز ويجري
وفي الرقاب العتق للرقاب   او باذا فضلة الكتاب
وبعد في الباساء اي الفقر   وبعده الضراء اي في الضر
وقيل حين الباس اي في الحرب   عنى له عطاء صلم عذب
ترك خيرا قيل يعني المال   وجنفا ميلا بلا اعتدال
والرفث الجماع والمباشره   حتى الكلام ضد والمجاوره
هن لباس سترة تحصن   وباشروهن الجماع البين
قل وابتغوا اي اطلبوا المباحا   ما كتب الله لكم نكاحا
والخيط الابيض الصباح الظاهر   والخيط الاسود الظلام الغابر
والعاكف المعتكف المقيم   وهو هنا مجاور يصوم
وقيل وتدلوا رشوة للقاضي   يلقونها اليه للاغماض
وقيل فريقا بعض ما الخدم   ثقفتموه اصله وجدتم
والفتنة الاغراء بالتهاني   والصد للناس عن الايمان
اشد من قتالنا المحرم   في حرمة الاشهر او في الحرم
احصرتم منعتم بمرض   او خوف ما دها بمعترض
والهدي ما اهديتم من النعم   محله في الذبح والنحر الحرم
والنسك للمذبوح باعتماد   للفقرا في سائر البلاد
فرض فيهن بمعنى احرما   فاوجب الحج به والزما
او صنتم رجعتم والمشعر   جمع بمعنى معالم اذ يشعر
الد اي مخاصم مجادل   في مريم لدا الحجاج حاصل

ثم الخصام

١٧

ثم الخصام كالخصوم جمع   وقيل مصدر وعنه المنع
ونزلت في الاخنس المنافق   ابن شريق الكافر المنافق
بالاثم اي بحمله تكبره   على المعاصي وهواه يامره
فحسبه يكفيه اذ يعاند   ثم المهاد والفراش واحد
يشري يبيع نفسه بالجنة   في السلم في الاسلام او في جنه
وجا في النساء والانفال   للصلح ثم سورة القتال
وكافة اي كلكم ما سلموا   وقيل اي كل الامور سلموا
معناه لا تخلوا بقصد بجمع   والتزموا طوعا بهذا الشرع
والظلل السحائب المظلله   تاتي بامر ربنا مهوله
وقضي الامر او الحساب   ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اي حركوا امتحانا   وحبطت اي بطلت هوانا
والعفو ما سهل وما قد فضل   والميسر القمار باليسر حصل
اعنتكم كلفكم مشقه   والعنت الضيق وبعد الشقه
والعنت الاثم او الهلاك   ومنه ما عنتم عناك
اذى بمعنى قذر ينفر   وريحه فيه اذى وضرر
قل تقربوهن هو الجماع   يطهرن بالتخفيف لانقطاع
والاغتسال موجب التشديد   حرث لكم في المزرع المولود   في الولود
فاتوا حرثكم في موضع الولاده   كيف اردتم من وجوه العا   ده
والوطء في الادبار في المشهور   محرم في مذهب الجمهور
قل عرضة ما نعده للسبر   لا تحلفوا او كفروا باليسر
واللغو ان تحلف دون قصد   وقيل ان تخطئ دون عمد

يولون يحلفون والايلاء … يمين ترك الوطء فالارجاء
تربص الامهال فى الاشهر … فاؤا رجوع الوطء فى حين المهل
قل عزموا الطلاق اكدوه … حيث لترك الوطء ابدوه
والقرء طهر وهو لفظ مشترك … فى الطهر والحيض معانى معترك
بردهن رجعة فى الشرع … امساكهن فى الطلاق الرجعى
وعكسه تسريحها بالتخليه … بينونة بعدة منقضيه
قل تعضلوهن بمعنى المنع … وسعها طاقتها بالوسع
قل لا تضار اصله تضارر … بالكسر او بالفتح كل ظاهر
وقل فصالا اى فطاما فاعلم … قل يتوفون يموتون فافهم
تربص الاشهر بعد العام … وقبله يتلى على انتظام
وهذه من اعجب العجاب … ومثلها فى سورة الاحزاب
فى نص احللنا هناك قدمت … من بعد لا تحل اذ تقدمت
وقيل لم تنسخ وجاء حتما … وقيل خص الكافرات حكما
عرضتم به فعل كنتم … اكننتم فى الصدر اى اخفيتم
ستذكرونهن اى بالخطبة … سرا وجهرا فى حديث الصحبة
ثم اباح القول بالمعروف … تعريضه بالحب للتعريف
قل تعزموا لا تعقدوا فى العقد … حتى توفوا فى الكتاب المده
او تفرضوا تقدروا المهور … ومتعوهن العطا الميسور
والموسع الغنى ذو اليسار … والمقتر المفتقر ذو الاقتار
يعفون كيسقطن بجمع النسوه … او يكمل الزوج عطا عفوه
فهو الذى بيده النكاح … وقيل بل جابرها الفتاح

وحافظوا

١٣

وحافظوا على الصلاة داوموا … واحترموا وقوموا والزموا
وقيل فى كل صلاة وسطى … الصبح ثم العصر خذها بسطا
وسترها فيهن قول سادس … وسابع فى جمعة تنافس
وقل رجالا اى مشاة بسطه … اى سعة من الغنى وغبطه
عسيتم قل اصلها لعلكم … سكينة بينة تدلكم
واصلها السكون فى القلوب … وقيل ريح النصر فى الهبوب
وقيل صورة كمثل الهر … تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هى الاثار … من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبه … وهى الى هرونه منسوبه
ومن سليمان النبى الخاتم … وقطع الالواح نقل العالم
فصل اى اخرجهم من البلد … وغرفة بالضم معروف بيد
وغرفة الفتح كقصد المصدر … يطعمه اى يذقه شربا يظهر
من فئة طائفة وبرزوا … اى ظهروا بقوة لم يعجزوا
وقل باذن الله اى مشيئته … وعونه وحوله وقوته
وخلة بالضم فى الصداقه … والفتح فى الخصلة او فى الفاقه
كرسيه العرش وقيل الكرسى … من دونه متسع فى الحس
وقيل بل كرسيه المذكور … اى علمه او ملكه المشهور
يؤده يثقله بالاود … من آده والغى ضد الرشد
ويجمع الطاغوت كل طاغيه … من كافر او صنم او باغى
او مفسد بالسحر او شيطان … او قائد فى الكفر او كهان
والعروة التوحيد اقوى عروه … الى رضى الله واقوى ذروه

قل لا انفصام ما لها انقطاع
او المحب او ولى الامر
والبهتة الدهشة والتحير
المرتر الاكثر يعنى تعلم
خاوية خالية عن اهل
وقيل اى ساقطة السقوف
وهو عزير جا بيت المقدس
لم يتسنه يتغير والاسن
والها للسكت كهاء ما هيه
ننشرها بالرا ثم ننشره
والزاى مثل فانشروا انشورا
وقل فصرهن من التجميع
وهو حمام وغراب ا فبدا
وقوله ليطمئن قلبى
وقيل يعنى قوة الايقان
قل وابل غيث قوى قد بدا
وقل وتثبيتا هو التصديق
بربوة اى بمكان مرتفع
والاكل بالضم هو الماكول
وجامع الاعصار ريح زوبعه
ولا تيمموا بمعنى تقصدوا

ثم الولى الناصر الدفاع
فبهت الغبى يعنى الكفر
تبهتهم فى الانبيا معتبر
وافهمه من كل مكان واعلم
فايمة البنا بحفظ الاصل
من قبل ان تسقط عن وقوف
وهو خراب قد عرى عن مكتسى
بالقصر والمد المغير العطن
مع اقتده كتابيه وماليه
احياه ثم جا منه ننشره
حركة او رفعة برون ا
او مثلهن او من التقطيع
والديك والطا وس فيما نقلا
قيل بسبيل خلة وقرب
من رتبة العلم الى الصيانى
والطل قل غيث خفيف وبدا
للقول بالاخلاص والتحقيق
بالضم ثم الفتح والكسر سمع
والفتح مصدر له منقول
قوية ملتفة مرتفعه
منه التيمم الذى يتعهد

غنر

وتغضوا

وتغضوا تسهلوا مسامحه
وقيل بالفحشا معنى البخل
وجامع الفحشاء كل معصيه
والحكمة العلم وقول الحق
واحصروا خوفا وضربا سفل
سيماهم العلامة المشهوره
والمس معناه الجنون المختلط
يمحق يفنى المال بالمخالفه
قل فاذنوا بالحرب يعنى اعلموا
ذو عسرة فامهلوا بالنظره
يبخس اى ينقص قل سفيها
وقل ضعيفا بالصبا محجورا
عل عل مثل يملى املا
تضل تنسى تسأموا سامه
اقسط اى اعدل منا القسط
والقاسطون الظالمون القسط
وقل يحاسبكم اذا اصر رتم
وفى الحديث فرجة منفسه
فالفرق بين ساكن ودائر
اصرا وتكليف بمعنى الثقل

والاصل غمض العين عن مسامحه
لاجل خوف الفقر خذ عن اصل
منكرة موبقة ومرديه
وفعله مقترنا بالصدق
والجهل ها هنا بفقر الفقرا
الحافا اللحاجة المحظوره
بضربه باليد فهو يخبط
يربى ينمى الاجر بالمضاعفه
فاذنوا بالمد يعنى اعلموا ا
وانتظروا وقت الغنا والميسره
مختبلا مختبطا وتيها
لا يستطيع خرسا محصورا
املاه الاملا منه يملى
ملالة تمنعه مراسه
بالكسر والمقسط فيه شرط
بالفتح جور هو فيه يسطو
عقد القبيح فعله اضمرتم
انكم لن تؤخذوا بالوسوسه
ومستقر كاين وزائر
اصرى كعهدك عهو فرع الاصل

وانزل الفرقان برهان الحجج … نوعا من القرآن من ذاك النهج
اعيد للتخصيص مثل النخل … جلا مع الرمان بعد الحمل
كذكر جبريل وميكال معا … في ذكر اعداء اليهود اربعا
وذو انتقام ذو عقاب منتقم … ومحكمات متقنات فاعتبر
ام الكتاب اصله والمتشبه … ما انفرد الرب بدرك العلم به
والراسخون المومنون صدقا … قد سلموا واعتقدوه حقا
من غير تكييف ولا تشبيه … ولم يروا بالكفر عجزا فيه
فقف على اسم الله في المشهود … عن علماء النقل والتفسير
وقال قوم ان معنى المشتبه … ما اختص اهل الفهم في التفسير به
ثم الرسوخ عندهم في العلم … وفي زيادات النهى والفهم
والبحث في هذا يطول امره … وفي التفاسير الكبار ذكره
زيغ هو الميل ومنه ازاغوا … مالوا وعن قصد السبيل زاغوا
والفتنة الكفر وضر الجاهل … بالبحث في تاويله بالباطل
وقيل اولوا الالباب والعقول … يذكرون الوعظ بالتنزيل
وبعد لن تغني اي لا تنفع … كداب اي كعادة لا تقطع
وتحشرون يبعثون قطعا … وتجمعون للحساب جمعا
يويد الله يقوي نصرا … ذو الايد والقوة ايدا ازرا
في القناطير من القنطار … ووزنه بين الانام جاري
للناس فيه الخلف والمقنطرة … مكمل بالوزن او مكرره
والخيل ان رعيتها مسومه … وقيل بالتحسين او معلمه
وقد اتى الانعام في جمع النعم … من ابل او من بقر او من غنم

وليس

وليس منها الخيل بالبيان … هنا وفي النحل من المثاني
قل شهد الله الكبير العالي … بالعلم والاخبار والافعال
وقائما بالقسط يعني حاكما … بالعدل قهارا غفورا راحما
وتنزع الملك بمعنى تسلب … منهم تقاة اي امورا تذهب
ونفسه اي ذاته وجوده … وهو عظيم فاحذروا وعيده
وتخرج الحي يعني المومن … من ميت اي كافر لم يومن
وطائرا من بيضه وادمي … من نطفة والعكس مثل العلم
ومثله في الحب والنبات … والنخلة العليا من النواة
والامد الغاية في الزمان … ونحوه مسافة المكان
محررا مخلصا للخدمه … في المسجد الاقصى وحفظ الحرمه
وقيل اي منعزلا محردا … لطاعة الله الذي تمجدا
وقيل نباتا حسنا انشاها … كفلها مخففا رباها
كفلها مشددا سواها … قبض من في حجرها رباها
وقيل فنادته فناداه ملك … ابشر بيحيى ولعقد ربك
فهتف المكذب الشيطاني … فطلب الاية للبيان
والاصل في المحراب كل مرتفع … وهو المكان للصلاة فاستمع
وانما سمي عيسى كلمة … لانه مخترع بالكلمة
بقول كن وكان من غرائب … وقيل بل كناية عن النبي
وقيل حصورا اي عن النساء … ممتنعا بالخوف والحياء
وعاقرا يعني عقيما لا تلد … والاية البرهان اصل مطرد
رمزا اشارة وسبح صلي … وبالعشي بالزوال الكلي

والبكرة الربع من النهار … اوله واجمعه بالابكار
وقيل وكهلا ان من تكلما … في المهد لم يعش سواه تكرما
وقيل لجبار عن الارسال … وقيل وقت قتله الدجال
وقيل اخبار عن التنقل … اذ الاله جل عن تحول
قال انتي اي طولي القياما … قداحم القوا والقلاما
قيل حديد فالذي عام غلب … وقيل بالسيف فكانت قصب
والاكمه المولود اعمى او وسم … احس عيسى منهم الكفر علم
وقال الى الله مع الله وقل … اي في رجوعي فهو حرف لمحل
ثم الحواري الحبيب الناصر … او لقب القصار وهو ظاهر
والمكر والخداع والمحال … اخذ خفي سره احتيال
وهو من الله ظهور النعمه … وفي المقادير احترام النعمه
والمكر منه بالعدو الكافر … نصر الولي وهو خير ماكر
وقيل مكر الله بالجزاء … للماكرين مثل الاستهزاء
قال متوفيك توفي الرفع … من بين اهل الارض لا بالنزع
قال نبتهل اي نلعن الكذابا … سواء اي عدل بدا صوابا
وجه النهار اول الضياء … قال قايما اي طالب الوفاء
وقال في الاميين اي في العرب … لعدم الخط ودرس الكتب
ومنه قال نبينا الامي … وقيل من ام القرى المكي
يلوون بالتحريف يا نبي … اي علما بالفقه كالربيين
واصله تربية الاصلاح … فالعلم رابن المال في الصلاح
قال ولو افتدى بو وزايده … اي لتبرع في الاولى فايده

يتبغونها

١٦

تبغونها اي تطلبون السبلا ميلا عن الحق رواه بدلا
والعوج الميل بكسر العين … والفتح في الحسي دون بين
سهدا بمعنى طرف المكان … والحبل عهد الله بالقران
قال امة قايمة مقيمه … على طريق الحق مستقيمه
اناء ساعاة وفيها صر … برد شديد صرصر مضر
بطانه اهل وداد باطني … من غير كم من كافر وخائن
وبعد لا يالونكم خبالا … لا يقصرون عن فساد حالا
ودوا احبوا اعنتا يلحقكم … اثما وقيل كلفة ترهقكم
ها انتم اولاء اي تنبهوا … يا هولاء عن ولاهم وانتهوا
تبوي للمعنى تهيئ الموقفا … ان تفشلا بالجبن كي تنصرفا
ثم الولي الحافظ الموفق … ومتولي الامر والمحقق
من فورهم اي حالهم معجلا … وقيل اي من غضب قد اعتلا
مسومين الفتح للمفعول … والكسر للفاعل في التنزيل
والسمة العلامة المشهوره … في لبسهم وخيلهم مذكوره
وقيل تسويم من الارسال … بالسوق والدواب الطوال
قال طرفا اي قطعة او جانبا … او شرف يرد كلا خائبا
يكبتهم يغيظهم يهلكهم … يكبهم يذلهم يكبدهم
ومثله في سورة المجادله … والتاء والدال على المقابله
قال عرضها سعتها الطول … وقيل هذا العرض مثل الطول
والكاظمين المتجرعينا … للغيظ كاتمين مضمرينا
وهو كظيم كاظم اي ممتلي … بالغيظ ذو صبر وكتمان جلي

كيفصو

ولم يصروا اي يدوموا وكين … طرا يؤتمر في كل زمن
لا تهنوا لا تضعفوا والقرح … بالفتح والضم المراد الجرح
والفتح للجرح وللضم الالم … والفتح للمصدر والاسم بضم
وقيل فتح القرح بالسلاح … والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول … فكل ملك حادث الى حول
ليمحص المومن بالبلاء … يبلا ليعقب الصبر والجزاء
واصله التخليص كالدينار … يجعل يطهر من الادناس
ويمحق الكفار جما جمعا … نعقبهم عقوبة وردعا
قل انقلبتم بمعنى الردة … قل وكاين من [illegible] كم من عده
وما استكانوا اذعنوا للسلم … والرعب خوف واني بالضم
وكل سلطان اي يفسر … بحجة واضحة تعتبر
وتحسونهم بالقتل … ويصعدون هربا في سهل
وقل ولا تلوون تعطفون … وقيل بل معناه تلبثون
قل فاثابكم هو الجزاء … بالقتل والهروب ثم فاووا
وهاهنا المضاجع المصارع … غزا من الغزو ولغاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين … صعب المرس وهو ضد اللين
وبعد لا تفضوا هو التفرق … يغل فتح ثم ضم يسرق
تزهد عن ان يكون خائنا … او جائرا في القسم او مغابنا
ردا على اهل النفاق الفجره … اي خونوه والعلي طهره
يغل يخان او يخونا … وقيل ان يوجد ممن خونا
هم درجات اي ذو مراتب … يوم الجزا كالفضل في المذاهب

نملي

١٧

نملي لهم نطيل في الامهال … قل ليميز بيبان الحال
ويجتبي يختار والتطويق … كالطوق في الرقاب ربوق
بالبينات للمعجزات الشاهده … بالصدق والايلك بالمسنا هد
والزبر الكتاب والزبور … هو الكتاب المطلق المسطور
عزم الامور قوة بحزم … ومنه سمي الرسل اهل العزم م
فاز نجا مفازة منجاة … قل برلان رزقا به الحياة
بعضكم من بعض اي في الدين … فللنساء اجرا بالتبيين
وصابروا الاعدا بالتشمير … ورابطوا الخيل في الثغور
وصابروا النفوس بالاخبات … ورابطوا اي لازموا الطاعات
وما اتي من كلم الترجي … عسى لعل ربنا ترجي
تقديرها كونوا على رجاء … قولوا عسى نفوز بالولا
والله لا يخفى عليه العاقبه … لكنها بالحجب عنا غايبه
فنحن بين الخوف والرجاء … فلاحظ الامر مع القضا

تسالون اي تقاسمونا … بالله في جميع ما تبغون
ونصب والارحام اي صلوها … قل اتقوها اي تقاطعوها
حوبا اي اثما وتعولوا عولا … اي لا تجوروا فتميلوا ميلا
قل صدقاتهن للمهور … ونحلة عطية التيسير
سمي الصداق نحلة اذ كانا … للاوليا قبلنا عند وانا
وقيل اذ تساويا في الشهوة … فكان فضل نحلة وحبوه
وقل حلالا طيبا هنيا … وسا يغاونا فعا مريا

والسفها عن اهل الرشد وقيل قياما اي قواما يجدي
وقيل بدارا اي ولا مبادره من قبل ان يكبر للمحاوره
واصل مفروضا كذا فريضه مقدر وقيل اي معروضه
كلاله مصدر كل وانفرد فلم يرثه والد ولا ولد
قيل يتوفاهن اي يستوفي مدتهن بحصول الحوف
ولفظ اعتدنا كهيئنا اشتهر افضى وصولا في خلو قد ظهر
وقيل غليظا اي وثيق العهد لا تنكحوا النكاح نفس العقد
في زوجة الوالد شرعا والله وام من عاقدت تحريم الابد
اما الربيبة التي في الحجر فالشرط في التحريم وطء الام
مقتا اشد البغض قيل حليله اي زوجة وفي الزنى خليله
ربيبه مربوبه بالتربيه حليلة حل لزوج مغنيه
والاصل في الاحصان يعني المنع وجوهه اربعة في الشرع
الاول التزويج في والمحصنات في اول الحزب اي المزوجات
الا السبايا فهو ما ملكتم فالسبي نسخ للنبي ادركتم
ثم العفاف مثل محصنات بيانه اي غير ما نكحات
وثالث حرية تعد في المحصنات للمومنات بعده
والرابع الاسلام وهو المعني في فاذا احصن اي اسلمنا
وقيل كتاب الله يعني فرضا منه عليكم غيره لا يرضى
طولا بفضل المال يحمي الحره قال فتياتكم اماء مره
والامة الفتاة والاضافه للمسلمين فاعتبر خلافه
والعنت الزنى وما يشق من عزبه وهو بذا احق

قم

ثم السفاح بالزنى في الظاهر وخدن صاحب خليل ساتر
قد سنن الذين اي نظهرو شرايع للماضين فيما قرروا
موالي للميراث اي ميراثه وهي تعم من له ميراثه
وبعد قوامون بالتدبير وقيل حاكمون في الامور
للغيب اي في غيبة الرجال يحفظن للفروج والاموال
نشوزهن هجرهن المعرف واصله الرفع وقد تقدم
والجنب البعيد في القرابه والاجنبي مثله والجنابه
بالجنب قيل هو الرفيق في السفر وقيل يعني الزوج قول معتبر
وبعد مختالا اي زهو يفخر والخيلاء العجب والتبختر
والغايط الاصل للمكان المطمئن وهو مجاز في الاذى الممكن
يحرفون اي يغيرون لباس القلب اذا يكونا
نطمس اي نمحو الوجوه للقبله نجعلها مدبرة محوله
وفي النواة خيطها الفتيل قطميرها فوقها ضئيل
ثم النقير نقطة في الظهر والجبت للساحر او للسحر
وقيل بل حيي اليهودي وقيل ابليس بلا تقييد
ظلا ظليلا دايما طويلا احسن عقبى في الجزا تاويلا
وقيل تاويلا هنا مالا لا يوقع الشارع اختلالا
وقيل اخذ علمه بالنقل احسن من تاويله بالعقل
كعب بن اشرف هو الطاغوت وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الاسماعا قولا بالوعظ نصحا شافيا نفاعا
شجر بينهم كقولك اختلف تسليما انقيادا عبد قد عرف

حذركم سلاحكم من الحذر   قل فانفروا خروج غاز قد نفر
وقل ثبات اى سرايا وثبه   واحدها اى فرقة مقتربه
او انفروا جميعا اجتماعا   اى عسكرا مجتمعا دفاعا
ببطئن قل يبطئ الخفيفا   والبطئ ثقل قد اتى معروفا
قل فى بروج اى حصون تمنع   وقيل معناه قصور تجمع
مرفوعة طويلة مشيده   وقيل اى بالجص منه شيده
بيت اى دبر ليلا امرا   وقل اذاعوا اشاعوا افشوا سرا
يستنبطونه بحسن الفهم   ليفرقوا الصحيح من ذى السقم
وقل وحرض حث والتحريض   الامر والترغيب والتحضيض
باس الذين الحرب والقتال   تنكيلا التعذيب والنكال ل
كفل نصيب وجزا ثبتا   بو نكم كفل من فى الخير اتى
اركسهم نكسهم بالقهر   وقيل يعنى ردهم فى الكفر
قل خالدا فيها يريد المستحل   وقيل يطول بالعذاب منفصل
وقيل لو جازيته خلدا   كما تقول مثله مهددا
تثبتوا هنا وتحت الفتح   من الثبات بالتانى الفتح السمح
تبينوا علم البيان يجلوا   فرع الثبات والثبات الاصل
والضرر العذر عن القتال   مراغما مواضع القتال
والسعة الغنا وحب الدار   عن الاذى حصرا عن الكفار
يفتنكم يقصدكم بالضرر   وكل امر دلنا بالحذر
موقوتا المفروض فى الاوقات   اراك بالتعليم فى الايات
يرم به يتهم البرى   وقل يضلوك بلبس عيبا

والسارق

١٩

والسارق الخائن نبها طعمه   ابن ابيرق لدرع ضمه
نجويهم حديثهم مساره   نوله نتركه مع ما اختاره
والاصل فى الشيطان كل من بعد   عن كل خير والبعيد لم يسد
وقيل كل جامح او هالك   ثم الرجيم المبعد المسالك
وقيل يعنى الرجم بالحجاره   وقيل رجم الشتم باستعاره
ابليس مشتق من الابلاس   وهو بمعنى الطرد والاياس
ومنه مبلسون ثم المارد   الفارغ الخالى الطريد الشارد
مفروضا الغرض من التقدير   يبتك اى يقطع بالتبحير
ومنه ما يذكر من بحيره   حرف العقود تحت هذى السوره
فليغيرن خلق الله   اى فطرة الله ودين الله
وقيل بالخصى ووصل الشعر   والوشم والتنميص ثم الوشر
وصورة التنميص قلع الشيب   ومثله الخضاب ستر العيب
والوشر فى الاسنان بالمبشار   وهو الذى يعرف بالمنشار
وقل محيصا مهربا لا مفرا   ما كتب الله لهن المهرا
والزوجة المظلومة المعلقه   لا ذات زوج لا ولا مطلقه
تلووا هنا تحرفوا الشهاده   تلوا من الولاية المعتاده
او تعرضوا عن الاذى لتجوروا   حتى يخوضوا يشرعوا ويذكروا
ونحو لم نستحوذ الحمايه   نستول واستحوذ فى الولايه
مذبذبين اى ذوو انقلاب   بين الهدى والكفر باضطراب
وقولهم فى قتل عيسى وهم   وما لهم بشخص عيسى علم
وقيل ابدوا قتله تخمينا   وليس نقل قتله يقينا

تغلوا تجاوزوا بما فوق الصفه   يستنكف المسيح يابى انفه

الامر بالوفاء بالعقود   اى الوفا بمحكم العهود
ثم البهائم التى لا تعقل   تضاف للانعام اذ تتصل
قل حرم اى محرمون عقدا   ولا تحلوا لا تضيعوا عهدا
شعائر الله هى المناسك   معالم مبينة للسالك
وللقلائد التى تقلد   من ابل هديا فلا تشرد
ام يوم قصدا امينا   اى قاصدين البيت محرمينا
شنان قل عداوة مرهوبه   وحرم الموقوذة المضروبه
وقذه قتله بالضرب   او قارب الموت بهول الكرب
كذا التى من شامخ ترديه   كذا التى قد نطحت فانفذت
كذا التى قد عقرت فماتت   من سبع او غيره وفاتت
وجا الاستثنا لكم ذكى   منها اذا ما لم يفت هلكا
وقيل الاستثنا فيها منقطع   معناه لكن ما ذبحتم فاستمع
والنصب الاصنام والانصاب   تستقسموا الميسر نصاب
ثم قداح الميسر الازلام   وهى كغض قرعة ترام
لتعرف القسمة بالتى ظهر   فيها والفال بحكم من كفر
مخمصة مجاعة فى العاجل   قل متجانف لاثم مائل
والاصل فى الجوارح الكواسب   وقيل شرط الجرح فيها واصب
مكلبين اى مشجعينا   مغرين مثلين معلمينا
قل يجرمنكم بمعنى الكسب   اى يحملنكم لاجل الرعب

وقد نقيبا

وقد نقيبا حافظا امينا   او امرا يعدله مبينا
عزرتموهم من التعزير   وهو بمعنى النصر والتوقير
خاينة اى فرقة خوانه   او مصدر تقديره خيانه
او خاين والها للمبالغه   مثاله علامة ونابغه
والفترة انقطاع وحى فترا   كتب اى قضى وقيل امرا
وبعد جبارين قهارين   او شامخ الاجسام او عاتين
واصبرن وربك المعين   وقيل بل كبيره هرون
وقوله فانها محرمه   ممنوعة بتيههم معتصمه
وقيل يتيهون من التحاير   وطوعت فسهلت بالفكر
وقيل يوارى يستر العورات   وروى مثله وسوف ياتى
ومن خلاف يده اليمين   ورجله اليسرى وذاك هون
والنفى تغريب وقيل حبس   وسيلة اى قربة وانس
والثان سماعون للاعداء   يعنى جواسيسا على اختفاء
والسحت الحرام اذ يستاصل   اى يقطع الاصل الكثير الحاصل
وسله يسحتكم فى طه   ومن قرا الوجهين ما اخطاها
قل اسلموا انقادوا لحكم الرب   والحبر عالم بما فى الكتب
استحفظوا اى الزموا احكامه   وان يراعوا بالوفا احكامه
مهيمنا اى شاهدا امينا   مصدقا بصدقه ضمينا
والشرعة المنهاج والشريعه   وهى طريق الملة المشروعه
دايرة اى دولة تدور   حزب الله جنده المنصور
تنقم اى تنكر او تعيب   وتنقمون نقمه محسوب

والانتقام ذرعه فمن نعم   انكر ما يكرهه ثم انتقم
مثوبة يعني جزا في العطا   مغلولة ممنوعة من العطا
والعادلون امة مقتصدة   لا ناس لا تحزن على من بعده
بلغ بمعنى قم به في الجهر   لا يكتفي بفعله في السر
وهذه من سنة اي ورده   مكتبة تنزوها في المائده
اكل الطعام ههنا يكنى   عما يكون بعده فيفنى
للعلما لفظ قسيس   والرهب للرهبان خائفين
رجس خبيث فالزموا الطهاره   وقل وللسيارة السفاره
قل وطعامه بمعنى ميتته   وقيل مصدر بمعنى اكلته
ما جعل الله بمعنى ما شرع   بحيرة والبحر شق يبتدع
كانوا يردون شق اذن الناقه   بعد نتاج خمسة عناقه
والذكر الخامس يذبحونه   للنصب والرجال ياكلونه
وان يكن ميتا فهم فيه سوى   مع النسا في اكله حين نوى
وان تكن انثى لمثل امها   في نحرها وعتقها وحيها
وقد اتى من بعد بالتمام   ما في بطون هذه الانعام
وخامس الشاة لذبح مثله   وتترك الانثى بغير مثله
وهي الوصيلة التي معها ذكر   قد وصلته وحمته من ذكر
وسيبوا سوايبا بالنذر   عتقا لها فعال اهل الكفر
والعتق في البعير بعد عشر   من نسله يقال حامي الظهر
فهذه احكامهم في الكفر   ردت عليهم بنزول الذكر
وذكر هذا قد اتى مطولا   في اخر الانعام حين فصلا

حين

علم

عليكم انفسكم لمن امر   ولم يجد عونا لخبث قد ظهر
وقيل عند عدم الامكان   وقيل هذا اخر الزمان
وقيل بل تسلية عمن مضى   من القرون الكافرين وانقضى
وقيل عن جماعة قد ردوا   لفتنة بهم حين ارتدوا
وقيل بل منسوخة بالقهر   والامر بالقتال ثم الزجر
عثر اي وقف علما واطلع   ومنه اعثرنا عليهم فاستمع
ثم الشهادات هنا الايمان   او الحضور فيهما بيان
وقيل حض بالوصايا في السفر   من غيركم شهادة حمى كفر
وفيه تحليف الشهود معتبر   لقصة جرت لقوم في سفر
وقيل ممنوع قبول الكافر   وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم اي من الاقارب   من غيركم يعني من الاجانب
هل يستطيع يسال الاجابه   اطاعة استطاعة اجابه
هل يستطيع ان يجيب فضلا   وجه جليل رجحوه نقلا
في نفسك النفس بمعنى الذات   وقد تقدمت وسوف تاتي
معناه في غيبك او ما عندك   فافهم معانيها هديت رشدك
وقيل عيسى كان يوم الرفع   وقيل بل يكون يوم الجمع

قل اجلا اي مدة الاعمار   واجل للبعث باستقرار
والقرن اهل العصر ثم العصر   غالبا اقصى ما يكون العمر
واصل مكناهم اعطينا   مكانة ونعمة اولينا
وبعد مدرارا غزير مطر   درو طال اي توالى واستمر

قل سحروا منهم ضمير الانبيا   وقل ضمير سحروا للاشقيا
محاق اى نزل ثم ما سكن   بالحدث فى محرك قول حسن
واعتبر التحريك والتسكينا   ابدى به حدوث ما نفينا
كن كنات جمعها اكنة   اغطية اى غفلة مكنة
وقر بفتح ضم وثقل   والوقر بالكسر كحمل يحمل
وقل احاطير احاديث مضت   قل سطرت ثم اضمحلت وانقضت
يناون يعرضون يبعدونا   منه ناون اى يقلبون
اوزارهم اثامهم والاصل   فى الوزر حمل ظاهرا وثقل
ومنه اوزار بطه حملت   ويزرون يحملون ثقلت
قل نفقا سربا وقل سربابا   فلا تكونن اصرف الخطابا
مخاطب الرسول للتشريف   وغيره المراد بالتعنيف
مثل لبنى اسرئيل فاعتبر ما   يابنيك من هذا لحصر علما
والامم الانواع والاصناف   فكل امة لها اوصاف
قل امثالكم اشباهكم فى الرزق   والاجل المكتوب قبل الخلق
قل فى الكتاب اللوح حفظا والقلم   جرى بما اراد ربى فى القدم
وبغتة اى فجاة ودابر   اى عاقب من بعدهم وغابر
معناه اهلكوا فلم يعقبوا   ويصدفون يومنون نعرب
ياتيكم به ضمير للهدى   اواضمر الماخوذ حينا فردا
وقل فتنا بالبلا اختبرنا   كذا امتحنا مثله اعتبرنا
ليستبين لازم ليظهروا   سبيل بالرفع طريق يفتروا

لتستبين

لتستبين العلم بالرسول   سبيل بالنصب على المفعول
الفاصل القاضى قل المفاتح   جمع لمفتاح بكسر واضح
جرحتم كسبتم اذ تبتئس   والكرب غم مانح من النفس
يلبسكم يخلطكم وقل الفتن   قل شيعا اى فرقا عند الاحن
تبسل اى تلقى الى المهالك   وابسلوا احبسوا عن المسالك
لهم شراب من حميم ماء   فى حره تلهب و د ا ء
وبعده سهوة او فتنة   وفى المهاوى سهوة رمته
جن عليه الليل يعنى ستره   والجنة السترة ضا مسفره
وجنة بالكسر فى الجنون   لسترة الجن عن العيون
وجنة بالفتح فى البستان   لستر من فيه عن العيان
افل اى غرب فهو آفل   وبازغا اى طالعا يقابل
لم يلبسوا لم يخلطوا وكلنا   بها الى تصديقها وفقنا
ما قدروا ما عظموا تعظيما   اذ انكروا كتابه الكريما
قايل هذا مالك فى الصيف   من اليهود اذ اتى بالحيف
وسميت مكة اما للقرى   من اجل قصد الحج مع طول السرى
وقيل ان الارض منها بسطت   وانها فى وسط توسطت
فى غمرات الموت قل شدائده   تقمر عقل العقلا موارده
والهون بالضم من الهوان   والفتح رفق جا فى القران
واصل خولناكم ملكنا   والخول الخدام اى مكنا
بينكم بالرفع اى وصلكم   تقديركم بالنصب ما بينكم
قل توفكون تصرفون تقلبون   والافك قلب الصدق عين كذبو
ومثله فى القلب والموتفكه   وانما يوفك من قد افكه
وفالق الاصباح مبدى الفجر   والنيران بحساب يجرى